

E-WOM'UN SOSYAL MEDYADAKİ ROLÜ VE KORONAVİRÜSE KARŞI TUTUMU ŞEKİLLENDİRME BİÇİMİ: TÜRKİYE'DE İKAMET EDEN SURIYELİLER ÜZERİNE BİR SAHA ÇALIŞMASI

THE ROLE OF E-WOM IN SOCIAL MEDIA AND HOW IT SHAPES THE ATTITUDE TOWARDS THE CORONA VIRUS: A FIELD STUDY ON SYRIANS RESIDING IN TURKEY

**Abdulnaser ALJASEM¹, Oqpa ALISSA², Sara ALDROUBE³, Nurhan
ALKAMMOR⁴, Nejdet TILIMSANI⁵**

ÖZET

Bu çalışma, virus hakkında çok fazla bilginin dolaşımı ve yayılması bağlamında, özellikle Korona virüsle ilgili çeşitli eğilimlerin oluşumunda en büyük rol oynayan sosyal medya platformları aracılığıyla E-WOM'un (elektronik ağızdan ağıza) COVID-19'a yönelik bilgilendirici rolünü izah etmeyi amaçlamıştır. Altı bileşene bölünmüş 24 sorudan oluşan bir anket tartışılan değişkenleri ifade etmek için gerekli verileri toplamak üzere istatistiksel olarak tasarlannmış ve işlenmiştir. Diğer bir debole, ilgili demografik sorulara ek olarak güvenilirlik, yoğunluk, kalite, bilişsel bileşen, duygusal bileşen ve davranışsal bileşen faktörleri istatistiksel olarak işlenip incelenmiştir. Çalışma, E-WOM'un güvenilirliğinin Corona virüsüne yönelik tutumun oluşumunu etkilerken, E-WOM'un yoğunluğu ve kalitesinin etkilemediği sonucuna varmıştır. Sosyal medyadaki (gonderen) araştırmacılar ve aktivistler için bir dizi öneri sunulmuştur.

Anahtar kelimeler: elektronik konuşulan kelime yön, kelimenin güvenilirliği, kelimenin yoğunluğu , kelimenin kalitesi, koronavirüs

ABSTRACT

This study aims at explaining the role of the E-WOM (electronic word of mouth) in forming the attitude towards Covid- 19, in the context of circulation and spread of a lot of information about the virus, especially through social media platforms which had the largest role in forming different trends about the Corona virus. A questionnaire consisting of 24 questions divided into six components has been designed and processed statistically to collect data necessary to express the variables under discussion; namely, the reliability, intensity, quality, cognitive component, emotional component, and behavioral component factors in addition to related demographic questions. The study concluded that the reliability of the of the E-WOM affects the formation of the attitude towards the Corona virus, while the intensity and quality of the E-WOM did not. A number of suggestions have been presented for researchers and activists on social media (the sender)

Key words: E-WOM , word reliability, word density, word quality ,Attitude , corona virus

¹ Doç. Dr. , Mardin Artuklu Üniversitesi İşletme Bölümü,

²Dr. Öğr. Üyesi, Alsham Üniversitesi , İktisat Fakültesi, İşletme Bölümü

³ Mardin Artuklu Üniversitesi İşletme Bölümü Öğrencisi

⁴ Mardin Artuklu Üniversitesi İşletme Bölümü Öğrencisi

⁵ Mardin Artuklu Üniversitesi İşletme Bölümü Öğrencisi

دور الكلمة المنطقية الإلكترونية في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا

دراسة ميدانية على السوريين المقيمين في تركيا

د عبد الناصر الجاسم**

سارة دروبي*

د عقبة العيسى**

نور هان كمور *

- نجدة

تلمساني*

*** أستاذ مشارك - قسم إدارة الأعمال - جامعة ماردين - تركيا

** مدرس - جامعة الشام العالمية - سوريا

* طلاب قسم إدارة الاعمال - جامعة ماردين

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الكلمة المنطقية الإلكترونية في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا، وذلك في سياق تداول وانتشار الكثير من المعلومات حول فيروس كورونا ولاسيما من خلال منصات التواصل الاجتماعي، التي كان لها الدور الأكبر في تكوين اتجاهات مختلفة حول فيروس كورونا. ولتحقيق ذلك قام الباحثون بتصميم استبيان خاص لهذا الغرض، حيث تكونت من (24) عبارة تقيس أبعاد الكلمة المنطقية (المصداقية، الكثافة، الجودة) والاتجاه نحو فيروس كورونا، بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية (المدينة، النوع، العمر، الوظيفة، المستوى التعليمي). وتوصلت الدراسة إلى أن مصداقية الكلمة المنطقية تؤثر في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا، في حين لم يكن لكتافة وجودة الكلمة المنطقية تأثير في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا. وقد تم تقديم عدد من المقترنات للباحثين في هذا المجال بأن يأخذوا أبعاد أخرى للكلمة المنطقية غير التي تمت دراستها، كما تم اقتراح أن يقوم النشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي (المرسل) أن يركزوا على مصداقية المعلومات التي يتم تداولها بسبب أثرها المباشر على تكوين الاتجاه.

الكلمات المفتاحية: الكلمة المنطقية الإلكترونية، مصداقية الكلمة، كثافة الكلمة، جودة الكلمة، الاتجاه، فيروس كورونا.

1 - الإطار النظري:

بعد ظهور covid-19 (فيروس كورونا) نهاية عام 2019 وبسبب أنه وباء جديد لم يكن هناك معلومات واضحة وذات مصداقية حوله، فقد كان لكلام الناس بين بعضهم البعض دور كبير في تناقل الأخبار أن كان بشكل مباشر (وجهها لوجه) أو عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية. من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة نتيجة تداول وانتشار الكثير من المعلومات حول فيروس كورونا مما جعل الناس بحالة عدم تأكيد تجاه هذه الظاهرة ومن هنا لجأ البعض إلى اعتماد الكلمة المنطقية كمصدر لتجاهاتهم لما لها من مصداقية عالية لدى الجمهور. لقد لاحظنا أن الناس ليس لديهم موقف ثابت وواضح تجاه هذا المرض لهذا قررنا اقتناص الفرصة ودراسة مدى تأثير الكلمة المنطقية الإلكترونية بأبعادها (المصداقية، الكثافة، الجودة) في تكوين الاتجاه العام نحو فيروس كورونا. وبناءً على ذلك فإن مشكلة البحث تتمثل بالإجابة على الأسئلة التالية:

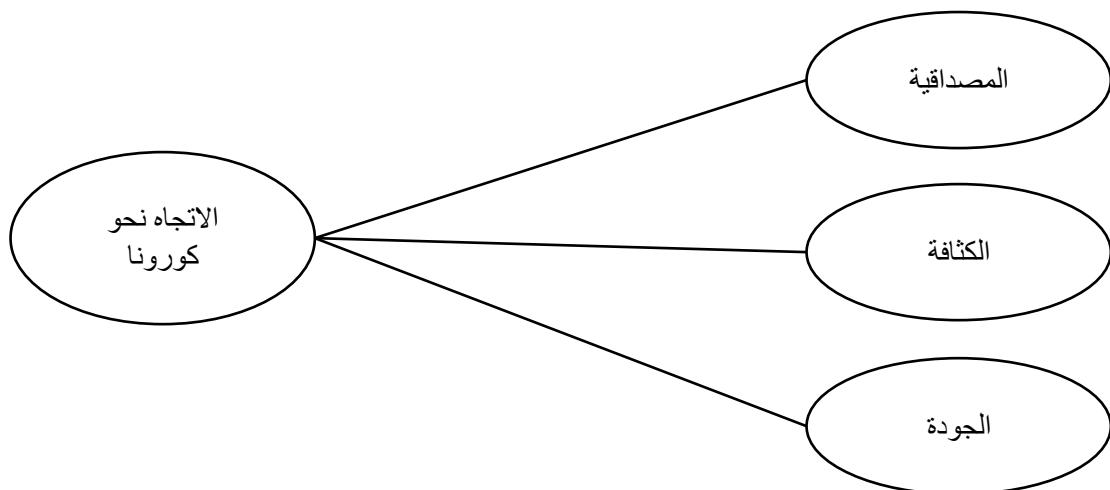
- 1) هل تؤثر مصداقية الكلمة المنطقية الإلكترونية في تكوين الاتجاه العام تجاه فيروس كورونا؟
- 2) هل تؤثر كثافة الكلمة المنطقية الإلكترونية في تكوين الاتجاه العام تجاه فيروس كورونا؟
- 3) هل تؤثر جودة الكلمة المنطقية الإلكترونية في تكوين الاتجاه العام تجاه فيروس كورونا؟

1.1 - فرضيات البحث:

- 1) لا تؤثر مصداقية الكلمة المنطقية معنوياً في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا.
- 2) لا تؤثر كثافة الكلمة المنطقية معنوياً في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا.
- 3) لا تؤثر جودة الكلمة المنطقية معنوياً في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا.

1.2 - نموذج الدراسة:

الشكل رقم (1)



قام العديد من الباحثين بتعریف الكلمة المنطقية بدءاً من (تعريف الجمعية الأمريكية للتسويق) على أنها قيام المستهلك بخلق أو توزيع معلومات متعلقة بالتسويق إلى مستهلك آخر وقد تكون هذه المعلومات إيجابية أو سلبية تتعلق بكل الجوانب التسويقية. كما عرفوها (Womma et al., 2006) بأنها عملية اتصال بين مستهلك لديه

معلومات ومستهلكين آخرين تكون بهدف نقل المعلومات وتبادلها بين المستهلكين. وكذلك عرفها (سويدان، 2009) بأنها: "أداة اتصال حية لفظية أو غير لفظية تفاعلية غير مدفوعة الأجر تحمل مصداقية عالية بسبب طبيعة العلاقات القائمة بين أطرافها، تحدد فعاليتها بطبيعة الأسئلة المطروحة من قبل السائل وطبيعة ونوعية المعلومات المقدمة من قبل المسؤول وأسلوب الإقناع المستخدم، وقد تكون إيجابية، سلبية أو محايضة". يشمل هذا التعريف طبيعة العلاقة بين المستهلكين ونوع الكلمة المنطقية الصادرة سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محايضة.

تعتبر أبعاد الكلمة المنطقية أهم محدد لها، لذا فقد اعتمدنا عليها في بناء نموذج الدراسة وقد اخترنا الأبعاد التي قدمها (Yi-Wen Fan & all 2013) لتوافقها مع الدراسة المختارة، و تمثلت الأبعاد فيما يلي: مصداقية الكلمة المنطقية بحسب Metzger تتمثل في: " مدى الحكم الصادر من صاحب المعلومة، وما ينطوي عليه من أحكام موضوعية عن جودة ودقة المعلومات، نابعة من التصورات الشخصية والخبرة الذاتية: "الثقة عامل مهم في تقييم مصداقية الكلمة المنطقية والتي تعتمد على مدى صدق المعلومات الصادرة من المصدر، بحيث يجب أن تكون غير مضللة وغير خادعة وغير منحازة، كما يجب أن يكون مصدر الكلمة المنطقية معلوم. كثافة الكلمة المنطقية: وتعني كمية المعلومات التي ينلقاها المستهلكين من مصادر الكلمة المنطقية سواء كانوا من أفراد الأسرة، أصدقاء، أو قادة الرأي، الخ، ولكلفة المعلومات دور هام في مساعدة المستهلكين في عملية اتخاذ القرار، ويظهر ذلك جلياً بالنسبة للمنتجات الإلكترونية التي تتميز بتكنولوجيات معقدة يجب أن يجمع عنها كمية معتبرة من المعلومات من أجل اتخاذ قرار الشراء، فعلى سبيل المثال من أجل شراء هاتف نقال يجب أن يمتلك المستهلك معلومات حول البطارية، التطبيقات المختلفة، آلية التشغيل، آخر الإصدارات، الخ.. . جودة الكلمة المنطقية: وتعني مدى جودة المعلومات التي توفرها وتقارب بمدى صحتها ومدى توفرها على الجوانب المختلفة المراد الوصول إليها وبما أن هذه الدراسة تناقش أبعاد الكلمة المنطقية على الاتجاهات نحو مرض كورونا سنوضح مفهوم الاتجاهات ومكوناتها، فقد عرف (Cuiford, 1954) الاتجاه بأنه استعداد خاص يكتسبه الأفراد بدرجات متقارنة ليستجيبوا للأشياء أو المواقف التي تعرّضهم بأساليب مؤيدة أو معارضة. أما بالنسبة لمكونات الاتجاه فهي تقسم إلى ثلاثة مكونات أولها هو المكون المعرفي (العقلي): يبني الاتجاه على ما لدى الفرد من معارف ومعتقدات ويمثل بعضها معارف صحيحة وثابتة والبعض الآخر غير صحيح وكلها تؤلف بعد المعرفي للاتجاه فمثلاً قد يكون للفرد اتجاه قوي وسلبي نحو نوع من الطعام والاتجاه السلبي هذا يمكن أن يكون على أسس صحيحة، فإذا كان الاتجاه هو عملية تفضيل موضوع على آخر فإن هذه العملية تتطلب عادة بعض العمليات العقلية كالتمييز، الفهم، الاستدلال، الحكم. ثم يأتي المكون الانفعالي (العاطفي): ويرتبط بالجوانب الانفعالية ذات العلاقة بالمشاعر كالحب والكرابية فقد يندفع ويستجيب لموضوع لأنّه يحبه وينفر من الآخر على نحو سلبي وتقاس المشاعر من خلال المقاييس والاتجاهات. والمكون الأخير هو المكون السلوكي: تعمل الاتجاهات كموجهات لسلوك الإنسان حيث تدفعه إلى العمل على نحو إيجابي عندما يملك اتجاهات إيجابية حول بعض الموضوعات، كما يمر تكوين الاتجاهات بثلاث مراحل أساسية هي : المرحلة الإدراكية أو المعرفية : يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهدئة والمقدّس المريح وحول نوع خاص من الأفراد كالأخوة والأصدقاء وحول نوع محدد من الجماعات كالأسرة وجماعة النادي وحول بعض القيم الاجتماعية كالنحوة والشرف والتضحية. مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: وتنتمي هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين فمثلاً أن

أي طعام قد يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية مرحلة الثبوت والاستقرار: إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي، فالثبوت هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

1 . 3 – الدراسات السابقة

ولدى مراجعة الأدبيات للدراسات والبحوث المتصلة بمتغيرات الدراسة بأبعادها المختلفة، فقد كان هناك تنوع في المنهجية والافتراضات والمتغيرات في العديد من الدراسات والبحوث المنشورة، في دراسة (Ricard et al. 2010) التي طبقت في كندا حيث اقترحوا مقياس للكلام المتنافق الإلكتروني في سياق الخدمة الإلكترونية حيث تم كشف أربع أبعاد رئيسية لقياس الكلام المتنافق عبر الإنترن特: (1) كثافة الكلمة (2) إيجابية الكلمة (3) سلبية الكلمة (5) محتوى الكلمة. وقام الباحثان (Berger and wiener, 2013) بتقديم أربع أوراق تجريبية في بحثهم الذي طبق في الولايات المتحدة الأمريكية الورقة الأولى حيث قامت بإلقاء الضوء على الدوافع السلوكية للكلام المتنافق وكذلك البحث حول أسباب ونتائج الكلام المتنافق والأوراق الثلاثة الأخرى قامت بافتراض أن التواصل بين الأشخاص ك (متحدث / متنقلي) يكون مدفوع بهدف حيث قدم هذا البحث 5 أهداف رئيسية للتواصل بين الأشخاص تقديم ذاتي تنظيم العاطفة الحصول على معلومات الترابط الاجتماعي وإقناع الآخرين حيث إن إنتاج الكلام المتنافق والردود عليه يعد إلى حد ما استراتيجية في السعي لتحقيق أهداف اجتماعية. وكان هناك العديد من الدراسات التي تناولت تأثير الكلام المتنافق بشكل سلبي وإيجابي معاً في دراسة (c.lim and chung 2009) التي طبقت في سنغافورة هدفت إلى فهم تأثير الكلام المتنافق وإدارته بشكل جيد والتمييز بين سمات البحث والمصداقية وتوصلت إلى أن الكلام المتنافق السلبي أكثر فعالية في توصيل المعلومات حول المصداقية وعلى المسؤولين لعلامات تجارية غير معروفة أن يتبعوا منهج مختلف للتعامل مع تأثير الكلام السلبي المتنافق. أما في الدراسات الأربع التالية فقد ركزوا على تأثير الكلمة المنطقية الإلكترونية في تحسين صورة العلامة التجارية وقرار الشراء واتجاهات المستهلكين. ((C.S.Wo and Wang 2010) هدفت هذه الدراسة التي طبقت في تايوان إلى استخدام الكلام المتنافق الإيجابي لفحص تأثير مصداقية مصدر الرسالة على موقف العلامة التجارية (ثقة العلامة / التعلق بالعلامة / نية الشراء) وتوصلت إلى أن المصداقية العالية تجاه مصدر رسائل الكلام المتنافق الإيجابي الإلكتروني يزيد من الجودة المدركة وتقلل من المخاطر وتحفز الإقناع وتحسن موقف العلامة التجارية. دراسة (عائشة والسعيد 2018) التي طبقت في الجزائر تناولت أثر الكلمة المنطقية الإلكترونية على تحسين صورة العلامة التجارية لمجمع البلاط وتوصلت إلى النتائج التالية: أبعاد الكلمة المنطقية الإلكترونية المتمثلة (المصداقية / الكثافة / الجودة) لها أثر في تحسين صورة العلامة التجارية، خبرة المتنقلي للكلمة المنطقية الإلكترونية لم يكن لها أثر في تحسين صورة العلامة التجارية. وكذلك دراسة (عاطف والحجازي 2015) : التي طبقت في القاهرة بحثت في أثر مصداقية الكلمة المنطقية الإلكترونية على اتجاهات المستهلكين وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة معنوية موجبة بين العوامل (مصداقية المصدر/سمعة مصدر التعليق / جودة التعليق/اتساق التعليق مع معتقدات المستقبل) ومصداقية الكلام المتنافق الإلكتروني. عدم تأثير التعليق السلبي على مصداقية الكلام المتنافق الإلكتروني. عدم تأثير تقييم التعليقات على مصداقية الكلام المتنافق الإلكتروني وجود تأثير معنوي إيجابي لخبرة المستقبل بموضوع التعليق على العلاقة بين العوامل المعيارية ومصداقية الكلام

المتافق الإلكتروني. وجود تأثير معنوي إيجابي لمصداقية الكلمة الإلكترونية على اتجاهات المستهلكين. وجود علاقة معنوية موجبة بين مصداقية الكلام المتافق الإلكتروني واتجاهات المستهلكين في ظل وجود العوامل الديموغرافية (النوع/العمر). وجود تأثير معنوي إيجابي لكل من النوع والعمر على مصداقية الكلام المتافق الإلكتروني. تمثلت أهم العوامل المؤثرة على مصداقية الكلام المتافق الإلكتروني في (سمعة مصدر التعليق/جودة التعليق). والدراسة الرابعة والأخيرة (سوار الذهب وعبد الرحمن، 2016) التي طبقت في السعودية حاولت التعرف على تأثير الكلمة المنقوله الإلكترونية على قرار شراء الخدمة الفندقي وتوصلت إلى وجود تأثير الكلمة المنطوفة الإلكترونية من خلال (كثافة الكلمة / الكلمة الإيجابية) وهناك تأثير بالغ فيما يتعلق (بتوفر المعلومات أو المحتوى) عن الأسعار وسرعه أداء الخدمة وجودة الخدمة وأظهرت النتائج بأن العوامل الشخصية (العمر والجنس والدخل والمستوى التعليمي) ليس لها تأثير مباشر على قرار شراء الخدمة الفندقي. أما من ناحية دراسة تأثير مميزات الكلام المتافق الإلكتروني على الفاعالية المدركة لمراجعات المستهلكين عبر الإنترن特 فقد كانت من نصيب الباحثان Cunningham and Eastin (2015) والتي توصلت إلى أن تكافؤ الرسائل مع مراجعات المستهلكين عبر الإنترنرت له تأثير مقنع على اتجاهات المستهلكين نحو المنتج وان المراجعات التي تتكلم عن فائدة المنتج لها تأثير أكبر من المراجعات الأخرى كما أن تكافؤ الرسالة يؤثر بشكل كبير على مصداقية المصدر وعلى نية الشراء. بينما كان هناك دراسات أخرى بحثت في العوامل المؤثرة على الكلام المتافق منها دراسة (Aghakhani et al., 2018) هدفت هذه الدراسة التي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحديد العوامل التي تؤثر على الكلام المتافق الإلكتروني (على فيسبوك) وتوصلت إلى أن المراجعات الإيجابية عن العالمة التجارية وكذلك المصداقية لهما تأثير كبير على الموقف الإدراكي لدى المستهلك وأن تأثير الموقف المعرفي على تبني الكلام المتافق أعلى عندما يكون الكلام المتافق صريح وتتأثر الموقف العاطفي أعلى عندما يكون الكلام المتافق ضمني. ودراسة (Park et al, 2011) التي طبقت في الصين هدفت إلى فهم العوامل المؤثرة على الكلام المتافق الإلكتروني وتوصلت إلى أنه بالمقارنة مع الإعلان فإن المستهلكين الشباب يفضلون تصديق مراجعات الأنترنرت أكثر. إن مصداقية الكلام المتافق تؤثر بدرجة كبيرة على الكثير من المستهلكين حيث يتخدون قرارات الشراء بناء على مراجعات الإنترنرت وقادت (Aysen Akyüz 2013) بدراساتها التي طبقت في تركيا إلى تحديد موقف المستخدمين تجاه الكلام المتافق الإلكتروني والبحث بالعوامل المؤثرة به وتوصلت إلى النتائج التالية: تأثر العميل بالمراجعات عبر الأنترنرت له تأثير إيجابي مباشر على تأثير الكلمة المتافق الإلكتروني. تؤثر المصداقية المدركة بشكل قوي على تأثير الكلمة المتافق الإلكتروني. قابلية العميل للتأثير الشخصي تزيد من مستوى تأثير الكلمة المتافق الإلكتروني. إضافة إلى دراسة (Lee and Park 2009) التي طبقت في كوريا سعت إلى فهم كيفية توجيه معلومات الكلام المتافق وسمعة الواقع الإلكترونية المساهمة في تأثير الكلمة المتافق وتوصلت إلى النتائج التالية: سمعة الموقع الإلكتروني لها تأثير كبير على الكلام المتافق و تكون الواقع ذات السمعة الراسخة لها تأثير أكبر من غيرها، نوع المنتج له تأثير على التأثير بالكلام المتافق الإلكتروني التجربة والخبرة لها تأثير على التأثير بالكلام المتافق الإلكتروني، الكلام المتافق السلبي له تأثير أكبر من الكلمة المتافق الإيجابي. وختاماً كانت دراسة (نجوى ورایح 2015) التي هدفت إلى معرفة دور الكلمة المنطوفة في تقييم علامة الخدمة وتوصلت إلى أن الكلمة المنطوفة تؤثر على القيمة المدركة من قبل العملاء كما تؤثر على اتجاه العملاء وتشكل الكلمة مصدر المعلومات الأكثر موثوقية ومصداقية. ومما تلخص نلاحظ بأن ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة بأنها تفردت بقياس ثلاث أبعاد للكلمة المنطوفة (المصداقية، الكثافة، الجودة)

ومعرفة دورهم في تكوين الاتجاه بمكوناته الثلاثة (المعرفي، الوجداني، السلوكي). كما أنها تعتبر الدراسة الأولى من نوعها على حد علم الباحث التي ركزت على دور الكلمة المنطقية الالكترونية في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا في منطقة الدراسة والمأمول أن تشكل هذه الدراسة إضافة علمية جديدة في هذا المجال المعرفي.

2 - منهجة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من جميع الأشخاص السوريين الفاطنين في المدن التركية، ونظرًا لصعوبة حصر أفراد مجتمع البحث، فقد لجأ الباحثون إلى أسلوب العينة الميسرة، وقاموا بتوزيع الاستبانة الكترونياً، تم استرداد (335) استبانة، استبعد منها (10) استبانات ليصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (325) استبانة.

تم الرجوع للمصادر الثانوية للبيانات وكذلك المصادر الأولية المتعلقة بالدراسة الاستقصائية والتي تم جمعها من خلال تصميم أداة خاصة، وقد تضمنت هذه الأداة ثلاثة أقسام، يشتمل الأول على أربعة أسئلة تتعلق بقياس المتغيرات الديموغرافية (النوع، التعليم، المدينة، العمر، الحالة الاجتماعية، العمل). أما القسم الثاني فقد ضم (9) عبارات لقياس الكلمة المنطقية بأبعادها الثلاثة (صدقانية الكلمة، كثافة الكلمة، جودة الكلمة). أما القسم فقد ضم (9) عبارات لقياس الاتجاه العام نحو فيروس كورونا. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، في تقدير إجابات عينة البحث عن كل عبارة من عبارات المقاييس المستخدمة في البحث، وذلك لسهولة تطبيقها وملاءمتها لمعظم البحوث الاجتماعية، وقد تم وضع خمسة خيارات تقيس درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات المقياس، وقد تم تصحيح المقياس كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) تصحيح المقاييس المستخدمة في قياس متغيرات البحث

درجات العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	5	4	3	2	1

المصدر: من اعداد الباحث

كما تم حساب الأهمية النسبية للعبارات ولكل متغير بتقسيم الوسط الحسابي على عدد درجات المقياس (5)، وتم وضع التقديرات بناء على الأهمية النسبية كالتالي:

جدول رقم (2) تقدير إجابات مقياس ليكرت الخماسي

المجال	الأهمية النسبية	التقدير	منخفض	متوسط	مرتفع	متنازع	% 84 – 68.1	4.19 – 3.40	5 – 4.20
الأهمية النسبية	أقل من 36 %	متنازع جداً	متنازع جداً	متنازع	مرتفع	متنازع	% 84 – 68.1	4.19 – 3.40	5 – 4.20

المصدر: من اعداد الباحث

أما بالنسبة للانحرافات المعيارية فإذا كانت منخفضة تدل على توافق المستجيبين على إجاباتهم وانسجامها وعدم وجود تشتت فيها، بينما الانحرافات المعيارية المرتفعة تدل على عدم توافق المستجيبين على إجاباتهم وعدم انسجامها وجود تشتت فيها. وقد تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية

- اختبار ألفا-කرونباخ لقياس درجة اتساق فقرات الأداة لكل متغير.

- الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث.
- اختبار الانحدار المتعدد لاختبار الفرضيات.

وتم تقدير صدق أداة القياس من خلال عرض الاستبانة على بعض المحكمين من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في التسويق، للتأكد من ملاءمة عبارات الاستبانة لأهداف البحث، حيث تم الأخذ بآرائهم وأجريت التعديلات المناسبة، وقد تم التأكد من مصداقية الاستبانة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، كما هو موضح بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) مقاييس البحث ومصادقيتها

المتغير	الكلمة المنطقية	الاتجاه العام	الجودة	الثقافة	المصداقية	العبارات	الفاكرونباخ
						3	.724
						3	.702
						3	.704
						9	.925
						9	.820

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لجميع المتغيرات أكبر من (75%)، وهذا يدل على وجود اتساق عالي بين عبارات الاستبانة، إذ إن النسبة المقبولة تبلغ (65%) في الدراسات الإدارية (Sekaran, 1984: 227).

2. 1 - الإحصائيات الوصفية لمتغيرات البحث:

2. 1. 2 - الكلمة المنطقية:

يوضح الجدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الكلمة المنطقية.

جدول رقم (4) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الكلمة المنطقية

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التقدير
q1	3.79	.817	75.80	مرتفع
q2	4.08	.829	81.60	مرتفع
q3	3.40	.675	68.00	مرتفع
المصداقية	3.7592	.62366	75.18	مرتفع
q4	3.83	.789	76.60	مرتفع
q5	4.09	.795	81.80	مرتفع
q6	3.44	.640	68.80	مرتفع
الثقافة	3.7861	.58961	75.72	مرتفع

مرتفع	68.00	.675	3.40	q7
مرتفع	81.60	.829	4.08	q8
مرتفع	76.60	.789	3.83	q9
مرتفع	75.40	.60814	3.7701	الجودة
مرتفع	75.44	.60337	3.7718	الكلمة المنطقية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن مدركات الأشخاص حول مصداقية الكلمة المنطقية وكثافتها وجودتها كانت جيدة خلال فترة الدراسة، فهي تزيد عن الدرجة المتوسطة للمقياس (3.39)، حيث بلغ المتوسط (3.78; 3.75; 3.77) بانحراف معياري أقل من (0.62) وهو مؤشر على أن قيمة المتوسطات تمثل المقياس بدرجة كبيرة.

1.1 .2 - الاتجاه العام نحو فيروس كورونا:

يوضح الجدول رقم (5) المتوسط الحسابي لمقياس الاتجاه العام نحو مرض كورونا.

جدول رقم (5) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الكلمة المنطقية

التقدير	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
مرتفع	73.79	.960	3.69	q10
مرتفع	71.46	1.000	3.57	q11
مرتفع	78.09	.891	3.90	q12
مرتفع	77.13	.799	3.86	q13
مرتفع	72.66	.899	3.63	q14
مرتفع	79.70	.810	3.99	q15
متوسط	57.85	.948	2.89	q16
متوسط	53.67	.942	2.68	q17
مرتفع	75.52	.889	3.78	q18
مرتفع	71.10	.57997	3.5549	الاتجاه العام

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يوضح الجدول السابق أن مدركات الأشخاص حول الاتجاه نحو فيروس كورونا مرتفع خلال فترة الدراسة، فهي تزيد عن الدرجة المتوسطة للمقياس (3.39)، حيث بلغ المتوسط (3.55) بانحراف معياري أقل من (0.57) وهو مؤشر على أن قيمة المتوسطات تمثل المقياس بدرجة كبيرة.

1.1.2 . الكلمة المنطقية حسب المتغيرات الديموغرافية:

يوضح الجدول رقم (6) أبعاد الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب المدينة.

جدول رقم (6) أبعاد الكلمة المنطقية حسب المدينة

الاتجاه العام نحو كورونا	جودة الكلمة المنطقية	كثافة الكلمة المنطقية	موثوقية الكلمة المنطقية	المدينة
3.5239	3.6974	3.7205	3.6872	İstanbul
3.6032	3.8667	3.8714	3.8524	Mardin
3.6587	3.8571	3.8333	3.8571	Hattay
3.6111	4.1667	4.1667	4.1667	Bursa
3.7407	3.8333	3.8333	3.7778	Ankara
3.5625	3.8229	3.8333	3.8229	Gaziantep
3.5778	3.8889	3.9111	3.8889	Şanlıurfa
3.8519	3.8889	3.8889	3.8889	Diyarbakır
3.5354	3.7424	3.7879	3.7273	Batman
1.0000	3.0000	3.0000	3.0000	Antalya
4.0000	3.8333	3.8333	3.8333	Kocaeli
3.2222	3.3333	3.3333	3.3333	Mersin
3.5833	3.7500	3.8333	3.7500	Osmaniye
4.2222	4.0000	4.0000	4.0000	Kilis
3.6667	4.1667	4.1667	4.1667	İzmir
3.1111	4.3333	4.3333	4.3333	Kahramanmaraş
3.2222	4.0000	4.0000	4.0000	Malatya
3.0000	3.0000	3.0000	3.0000	Aydın
3.5556	3.6667	3.6667	3.6667	Ordu
1.8889	2.0000	2.6667	1.3333	Düzce
3.6667	4.6667	4.6667	4.6667	Artvin
3.7778	3.6667	3.6667	3.6667	Samsun
3.6667	3.6667	3.6667	3.6667	Kastamonu
4.0000	3.3333	3.0000	3.3333	Denizli

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن مدينة Artvin شهدت أعلى مستوى من كثافة الكلمة المنطقية وجودتها ومصادفيتها، في حين كانت أقل مدينة Düzce، في حين كان الاتجاه العام نحو كورونا أعلى ما يكون في مدينة Kilis.

يوضح الجدول رقم (7) أبعاد الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب النوع.

جدول رقم (7) الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب النوع

الاتجاه العام نحو كورونا	جودة الكلمة المنطقية	كثافة الكلمة المنطقية	موثوقية الكلمة المنطقية	النوع
3.5779	3.8268	3.8485	3.8160	ذكر
3.5353	3.7219	3.7330	3.7109	أنثى

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق انه لا يوجد فروقات بين الذكور والإناث من حيث كثافة الكلمة المنطقية وجودتها ومصادفيتها والاتجاه العام نحو كورونا.

يوضح الجدول رقم (8) أبعاد الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب العمر.

جدول رقم (8) الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب العمر

الاتجاه العام نحو كورونا	جودة الكلمة المنطقية	كثافة الكلمة المنطقية	موثوقية الكلمة المنطقية	العمر
3.5447	3.7719	3.7870	3.7619	[18-25]
3.5801	3.8088	3.8137	3.7990	[26-30]
3.5851	3.8186	3.8354	3.8101	[31-40]
3.5679	3.7407	3.7654	3.7284	[41-50]
3.4444	3.5595	3.5952	3.5357	[50 ++]

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق انه لا يوجد فروقات في كثافة الكلمة المنطقية وجودتها ومصادفيتها والاتجاه العام نحو كورونا من حيث الفئات العمرية فالجميع يتعرضون لنفس الرسائل الإعلامية ويكونون نفس الاتجاه عن مرض كورونا.

يوضح الجدول رقم (9) أبعاد الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (9) الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب الحالة الاجتماعية

الاتجاه العام نحو كورونا	جودة الكلمة المنطقية	كثافة الكلمة المنطقية	موثوقية الكلمة المنطقية	العمر

3.5659	3.7785	3.7847	3.7702	Single
3.5681	3.7688	3.7958	3.7542	Married
2.8222	3.7333	3.7333	3.7333	Divorcee
3.5309	3.6667	3.6667	3.6667	Widowed

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق انه لا يوجد فروقات في كثافة الكلمة المنطقية وجودتها ومصدقتيها والاتجاه العام نحو كورونا من حيث الحالة الاجتماعية وهذا طبيعي فجميع الافراد يتلقون نفس الرسائل حول مرض كورونا ويكونون اتجاه شبه موحد حوله.

يوضح الجدول رقم (10) أبعاد الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب المستوى التعليمي والوظيفة.

جدول رقم (10) الكلمة المنطقية والاتجاه العام نحو كورونا حسب الوظيفة والمستوى التعليمي

الاتجاه العام نحو كورونا	جودة الكلمة المنطقية	كثافة الكلمة المنطقية	موثوقية الكلمة المنطقية	الوظيفة المستوى التعليمي
3.6098	3.8110	3.8252	3.8049	طالب
3.3951	3.8593	3.8815	3.8519	موظف
3.6296	3.8333	3.8333	3.8333	عامل
3.3725	3.7059	3.7451	3.6863	تاجر
3.5712	3.8071	3.8270	3.7972	دراسات عليا
3.4060	3.5897	3.6026	3.5641	إجازة جامعية
3.5752	3.6471	3.6405	3.6471	شهادة ثانوية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق انه لا يوجد فروقات في كثافة الكلمة المنطقية وجودتها ومصدقتيها والاتجاه العام نحو كورونا من حيث الوظيفة أو المستوى التعليمي الذي حصل عليه أفراد العينة.

3 . 1 . 3 - اختبار الفروض

قبل البدء باختبار الفروض يجب اجراء تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة (مصدقية الكلمة، كثافة الكلمة، جودة الكلمة) لمعرفة الارتباط الذاتي بينها، حيث يبين الجدول التالي مصفوفة الارتباط تلك المتغيرات.

جدول رقم (11) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة

الجودة	الكثافة	المصدقية		
.993**	.967**	1	معامل الارتباط بيرسون	المصدقية
.000	.000		المعنوية	

.984**	1	.967**	معامل الارتباط بيرسون	الكثافة المعنوية
.000		.000		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط مرتفعة جداً وهذا يعني أن الارتباط الذاتي مرتفع بين المتغيرات المستقلة لذلك سوف نلجأ إلى طريقة الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Regression لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة في المتغير التابع.

H_1 : لا تؤثر كثافة الكلمة المنطقية معنويًا في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا.

H_2 : لا تؤثر جودة الكلمة المنطقية معنويًا في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا.

H_3 : لا تؤثر مصداقية الكلمة المنطقية معنويًا في تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا.

جدول رقم (12) نموذج الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد الكلمة المنطقية في الاتجاه العام نحو كورونا

الدلالات الإحصائية	مستوى المعنوية	T المحسوبة	معامل الانحدار	المتغير
			2.157	الثابت
معنوي	.000	7.963	.372	المصداقية
غير معنوي	.966	-.043	-.008	الكثافة
غير معنوي	.767	-.296	-.126	الجودة
	.157			Adjusted R ²
	63.408			F
	.000			Sig.

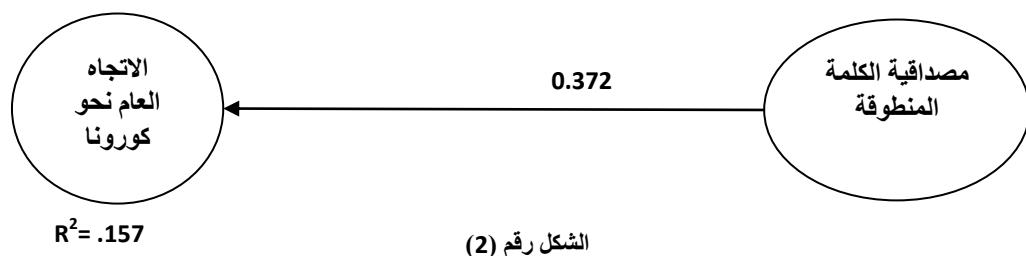
المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق أن هذا النموذج يتمتع بالصلاحيّة في اختبار العلاقة التأثيرية لأبعاد الكلمة المنطقية في الاتجاه العام نحو فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة F (63.408) بمستوى معنوية (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يعني أن هذا النموذج صالح للتنبؤ بقيم المتغير التابع (الاتجاه العام نحو كورونا)؛ ويتبّع أيضًا أن معامل التحديد المعدل قد بلغ (0.157) وهذا يعني أن مصداقية الكلمة المنطقية تفسر ما مقداره (15.7%) من تكوين الاتجاه نحو مرض كورونا، وهي قوّة تفسيرية ضعيفة نوعاً ما، وأنّ نسبة (%) 84.3 تعود إلى عوامل أخرى لم تكن موضع الدراسة، كما يتّضح أيضًا أن مصداقية الكلمة المنطقية تؤثّر طرداً في الاتجاه نحو مرض كورونا، في حين لم يكن لكل من كثافة الكلمة المنطقية وجودة الكلمة المنطقية تأثير معنوي في الاتجاه العام نحو كورونا بوجود المصداقية، مما يقتضي رفض فرضية عدم الأولى وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنّه تؤثّر مصداقية الكلمة المنطقية معنويًا في الاتجاه العام نحو فيروس كورونا، وهذا يتّفق مع

ما توصلت إليه دراسة (عاطف والجاري، 2015) و(عائشة والسعيد، 2018)، كما ينبغي قبول فرضيتي العدم الثانية والثالثة ورفض الفرضية البديلة والتي تنص على أنه لا تؤثر كثافة الكلمة المنطقية وجودة الكلمة المنطقية معنويًا في الاتجاه العام نحو كورونا، ويعود ذلك إلى أن مصداقية الكلمة المنطقية ستجعل كثافة الكلمة وجودتها ذات تأثير ثانوي أمام المصداقية وسيدفع الأشخاص إلى تكوين اتجاه نحو فيروس كورونا فارتباطها بحياة الإنسان ومدى خطورتها يجعل المصداقية أهم عامل على الإطلاق في تكوين الاتجاه. عندها يكون التأثير وفق المعادلة التالية:

$$\text{الاتجاه نحو كورونا} = 2.157 + 0.372 \times (\text{مصداقية الكلمة المنطقية})$$

بناءً على نتائج تحليل الانحدار يمكن تصميم نموذج البحث وفق الآتي:



3 – الخاتمة

1 . الاستنتاجات:

- (1) تبين أن مدركات الأشخاص حول مصداقية الكلمة المنطقية وكثافتها وجودتها حول فيروس كورونا كانت مرتفعة خلال فترة الدراسة، وهذا مؤشر على توافق الإجابات وانسجامها بين المستجيبين.
- (2) لقد تبين أن مدركات الأشخاص حول تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا مرتفع خلال فترة الدراسة، وهذا يبيّن أن قيمة المتوسطات تمثل المقياس بدرجة كبيرة.
- (3) تؤثر مصداقية الكلمة المنطقية المتداولة الكترونياً عبر منصات التواصل الاجتماعي بشكل كبير على تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا.
- (4) لم يكن هناك تأثير كبير لكل من كثافة وجودة الكلمة المنطقية المتداولة الالكترونية مقارنة بالمصداقية على تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا.
- (5) لم يكن للمتغيرات الديمغرافية لمفردات العينة مثل (المدينة، العمر، النوع، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي والوظيفة) أي تأثير يذكر على كثافة الكلمة المنطقية وجودتها ومصداقيتها والاتجاه العام نحو فيروس كورونا.
- (6) يتضح أن مدينة Artvin شهدت أعلى مستوى من كثافة الكلمة المنطقية وجودتها ومصداقيتها، في حين كانت أقل مدينة Düzce، في حين كان الاتجاه العام نحو كورونا أعلى ما يكون في مدينة Kilis.

- 7) تبين أن مصداقية الكلمة المنطقية تقسر ما مقداره (15.7%) من تكوين الاتجاه نحو فيروس كورونا، وهي قوة تفسيرية ضعيفة نوعاً ما، وأن نسبة (84.3%) تعود إلى عوامل أخرى لم تكن موضع الدراسة
- 8) تبين أيضاً أن مصداقية الكلمة المنطقية تؤثر طرداً في الاتجاه نحو فيروس كورونا، في حين لم يكن لكل من كثافة الكلمة المنطقية وجود الكلمة المنطقية تأثير معنوي في الاتجاه العام نحو فيروس كورونا بوجود المصداقية.
- 9) وتبيّن أن مصداقية الكلمة المنطقية ستجعل كثافة الكلمة وجودتها ذات تأثير ثانوي أمام المصداقية وسيدفع الأشخاص إلى تكوين اتجاه نحو فيروس كورونا، فارتباطها بحياة الإنسان ومدى خطورتها تجعل المصداقية أهم عامل على الاطلاق في تكوين الاتجاه.

٢ . ٣ - المقترنات :

- 1) نقترح على النشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي (المُرسل) أن يركزوا على مصداقية المعلومات التي يتم تداولها بسبب أثرها المباشر على تكوين الاتجاه لدى الناس.
- 2) نقترح على المنظمات والحكومات التركيز على مصداقية الكلام المنشور لما لها من دور مهم في تكوين الاتجاه، وذلك من خلال منصات رسمية وموثقة وبالاعتماد على خبراء ومتخصصين.
- 3) التركيز على الدقة والوضوح والسهولة في المنشورات المتداولة.
- 4) نقترح على الباحثين في هذا المجال أن يأخذوا أبعاد أخرى للكلمة المنطقية الإلكترونية غير التي تمت دراستها حيث تبين لنا أن ما نسبته 84% يعود لأبعاد أخرى لم تكن موضع الدراسة.

المراجع العربية :

- 1- أبو عامر عائشة، سعيداني محمد السعيد (2018) أثر الكلمة المنطقية الإلكترونية على تحسين صورة العلامة التجارية: دراسة حالة مجمع بлат الجزائر.
- 2- سناه حسن عماشة (2010)، الاتجاهات النفسية والاجتماعية، أنواعها ومدخل لقياسها، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر.
- 3- سعودي نجوى، & بوقرة رابح. (2015). دور الكلمة المنطقية في تقييم علامة الخدمة-حالة خدمات الهاتف النقال في الجزائر.
- 4- سويدان، نظام موسى (٢٠٠٩) ،تأثير الكلمة المنطقية على القرار الشرائي للمستهلك من حيث اختياره وولاءه للعلامة التجارية، مؤتمر السابع لجامعة الزرقاء الخاصة، ٢٥ تشرين الثاني
- 5- مدني سوار الذهب محمد عبد الرحمن (2017)، دور الكلمة المنقولة إلكترونياً على قرار شراء الخدمة الفندقية دراسة حالة الفنادق الكبرى بمنطقة نجران (السعودية) 2016م دراسة تسويقية.
- 6- نجوى سعودي،(2010) ،“الأثر المباشر لمقدمات الأحاديث المتداولة بين المستهلكين على نشاطها وطبيعتها”، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسويق، جامعة المسيلة، غير منشورة، ص 28.
- 7- نرمين عاطف أحمد حجازي (2015) أثر مصداقية الكلمة المنطقية الإلكترونية على اتجاهات المستهلكين القاهرة.

References :

- AGHAKHANI, N., KARIMI, J., & SALEHAN, M. (2018). A unified model for the adoption of electronic word of mouth on social network sites: Facebook as the exemplar. *International Journal of Electronic Commerce*, 22(2), 202-231.
- AKYÜZ, A. (2013). Determinant factors influencing eWOM. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 4(11), 159-159.
- CHENG, H., & CHAN, K. K. (Eds.). (2009). *Advertising and Chinese society: Impacts and issues*. Copenhagen Business School Press DK.
- CUIFORD G.P " psychometric Method" , New York 'MC Graw Hill , 1954' P457
- GOYETTE, I., RICARD, L., BERGERON, J., & MARTICOTTE, F. (2010). E-WOM Scale: word-of-mouth measurement scale for e-services context. *Canadian Journal of Administrative Sciences/Revue Canadienne des Sciences de l'Administration*, 27(1), 5-23.
- ISABELLE GOYETTE & ALL, "e-WOM Scale: Word-of-Mouth Measurement Scale for e-services context", **Canadian Journal of Administrative Sciences**, Vol 27, 2010, P07.
- KUMAR, A., & GILOVICH, T. (2013). Talking about what you did and what you have: the differential story utility of experiential and material purchases. *ACR North American Advances*.
- LIM, C. B. (2009). *Christian communication in Korea: a homiletical assessment* (Doctoral dissertation, Stellenbosch: University of Stellenbosch).
- PARK, C., & LEE, T. M. (2009). Information direction, website reputation and E-WOM effect: A moderating role of product type. *Journal of Business research*, 62(1), 61-67.
- PARK, C., WANG, Y., YAO, Y., & KANG, Y. R. (2011). Factors influencing eWOM effects: Using experience, credibility, and susceptibility. *International Journal of Social Science and Humanity*, 1(1), 74.
- WANG, S., CUNNINGHAM, N. R., & EASTIN, M. S. (2015). The impact of eWOM message characteristics on the perceived effectiveness of online consumer reviews. *Journal of Interactive Advertising*, 15(2), 151-159.
- ZHANG, F. H., LING, Y. W., ZHAI, X., ZHANG, Y., HUANG, F., FAN, Z. P., & LIU, Q. F. (2013). The effect of imatinib therapy on the outcome of allogeneic stem cell transplantation in adults with Philadelphia chromosome-positive acute lymphoblastic leukemia. *Hematology*, 18(3), 151-157.